



منتدى الاستراتيجيات الأردني  
JORDAN STRATEGY FORUM

## من هم دافعوا الضرائب في الأردن؟

آب 2021

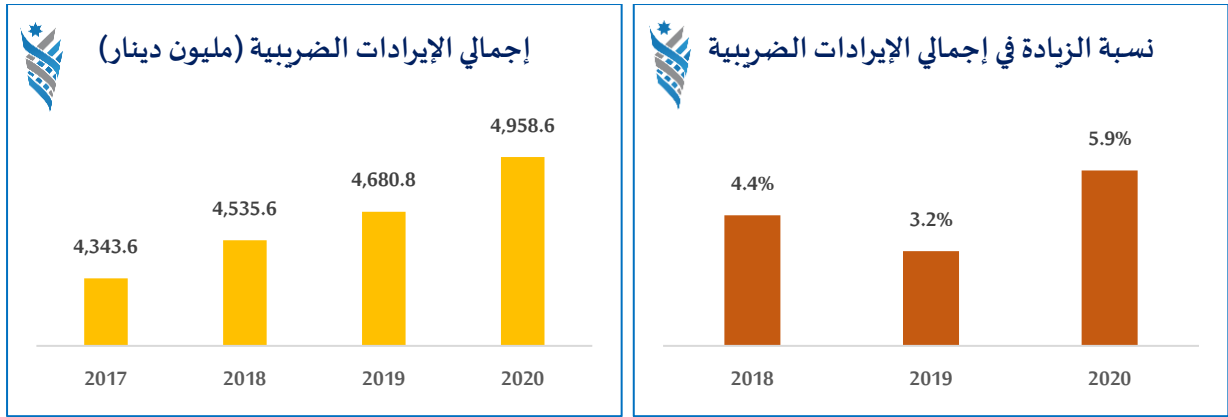
#المعرفة\_قوة



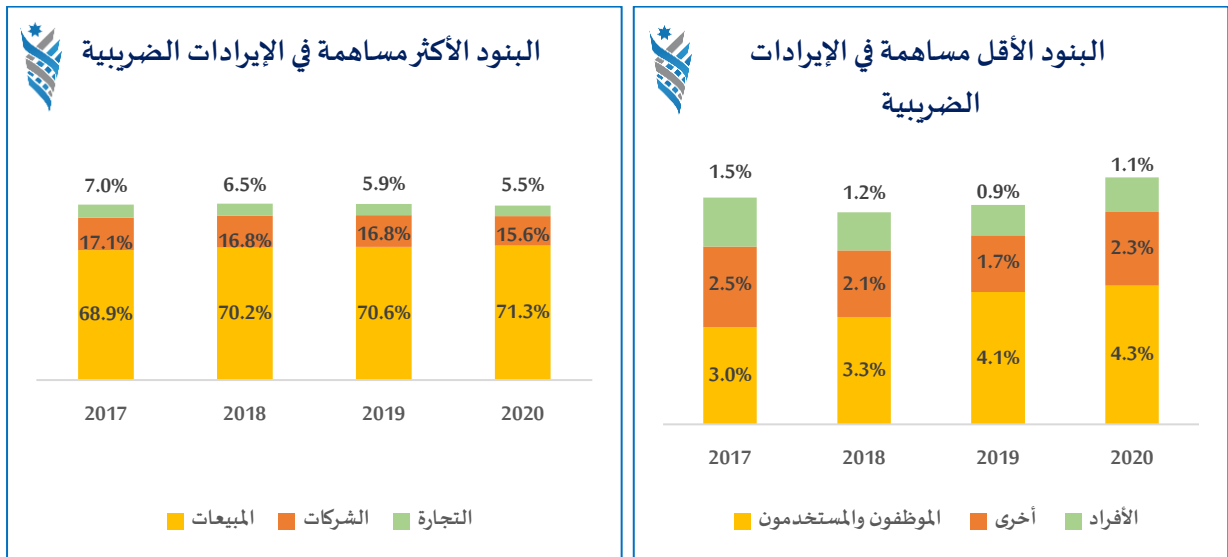
يقوم منتدى الاستراتيجيات الأردني بمشاركة المعلومات الاقتصادية المهمة التي يتم تجميعها من مصادر محلية وعالمية مختلفة؛ وذلك بهدف نشر الوعي حول الأمور الاقتصادية والاجتماعية والتوعوية في ظل التغييرات التي يشهدها العالم وذلك لمواكبة آخر التطورات وطرح مجال للتفكير في حلول تعمل على تنمية وتعزيز الاقتصاد الوطني.

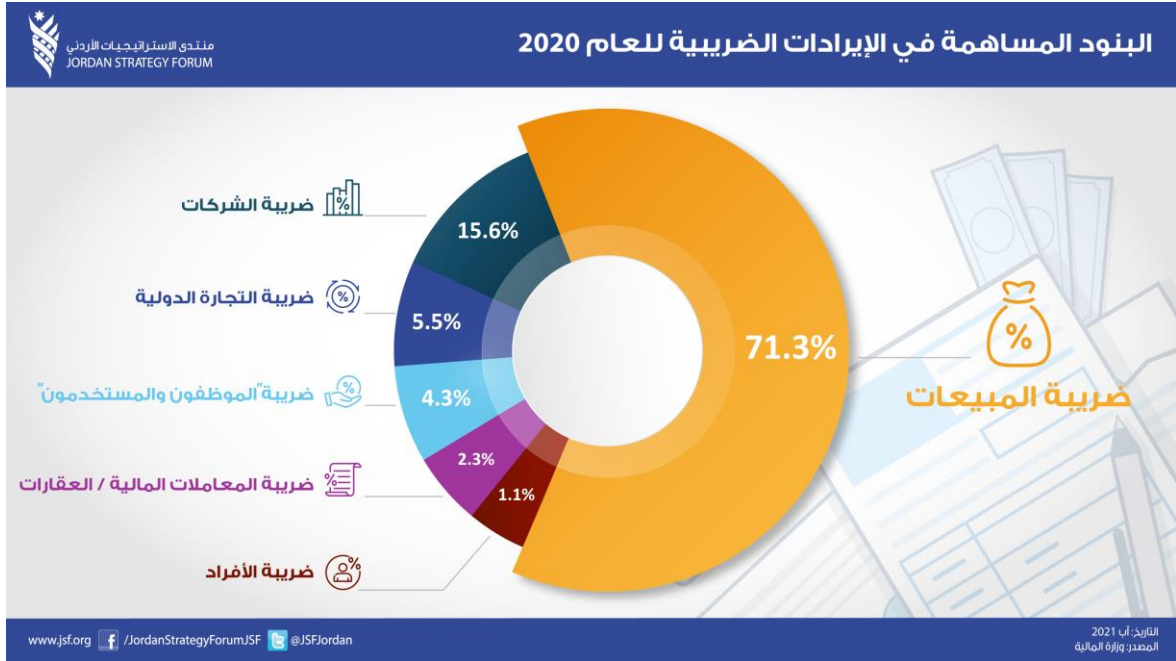
يؤكد أساس المنطق الاقتصادي أن دور السياسة المالية (الإنفاق الحكومي والضرائب) يجب أن يكون معززا للنمو الاقتصادي، الإنصاف والإدماج الاجتماعي، الحد من الفقر، وحماية المجتمعات من المخاطر والضعف مثل التجربة البشرية والاقتصادية مع كوفيد-19. في هذا السياق، فإن ورقة المعرفة قوة، الصادرة عن منتدى الاستراتيجيات الأردني، تلقي بعض الضوء على من يدفع الضرائب للحكومة.

أ. ارتفع إجمالي الإيرادات الضريبية من 4.34 مليار دينار في عام 2017 إلى 4.96 مليار دينار في عام 2020 ونسبة 5.9%. إذ تعزى هذه الزيادة في الإيرادات الضريبية إلى الزيادة في إيرادات ضريبة المبيعات من السلع المحلية.



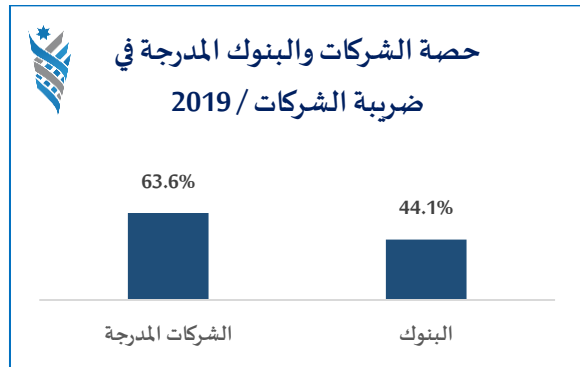
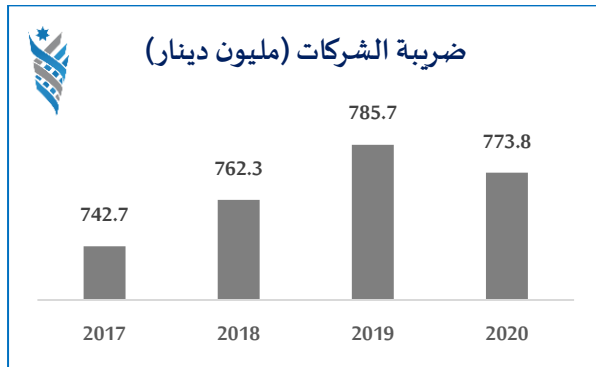
ب. المصادر الثلاثة الرئيسية للإيرادات الضريبية هي ضريبة المبيعات، ضريبة الدخل على الشركات، وضريبة التجارة الدولية. أما المصادر الأخرى للإيرادات الضريبية فهي "الموظفون والمستخدمون"، الأفراد، والضرائب الأخرى (المعاملات المالية / ضريبة العقارات).



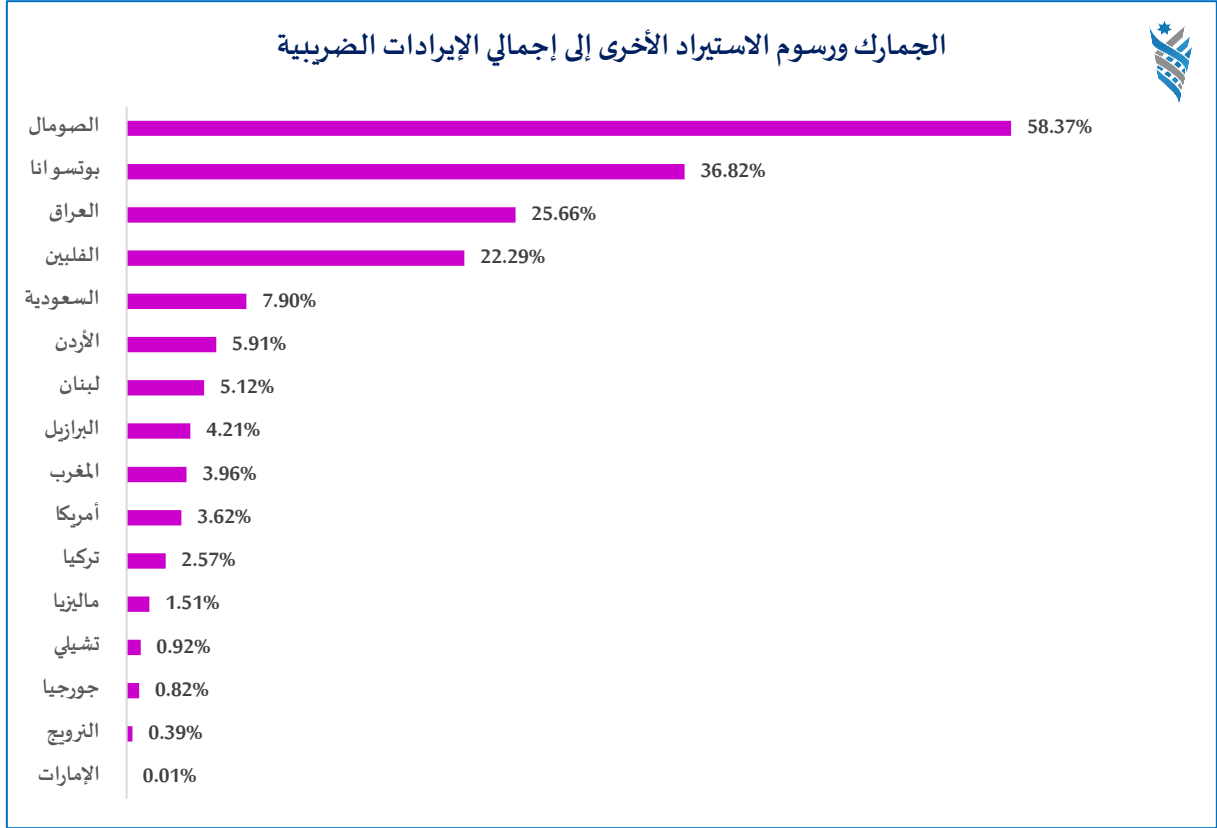


ت. فيما يتعلق بضرائب المبيعات، فإن معدل الضريبة القياسي هو 16%، وينطبق على المنتجات والبضائع والمعاملات التي لا تخضع لضرائب مخفضة. ضمن هذا السياق، من المفيد ملاحظة أن ضريبة الصفر تنطبق على بعض المواد الغذائية الأساسية وبعض السلع المعفاة من ضريبة المبيعات، وعدد من السلع الأخرى.

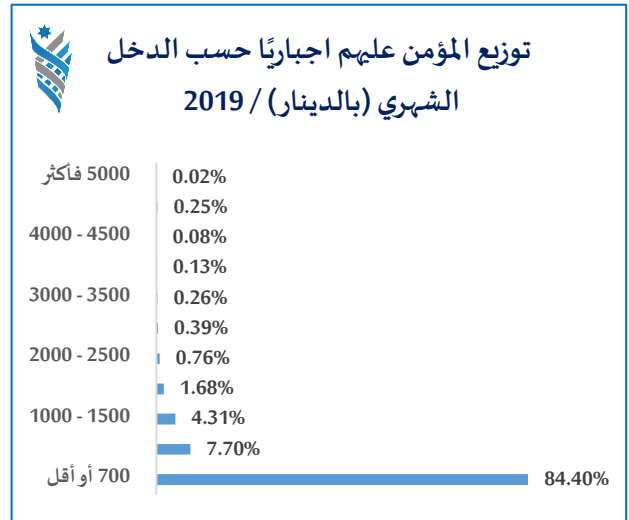
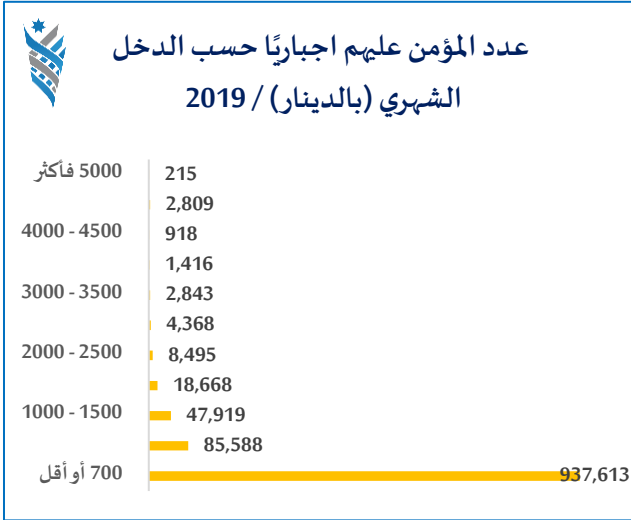
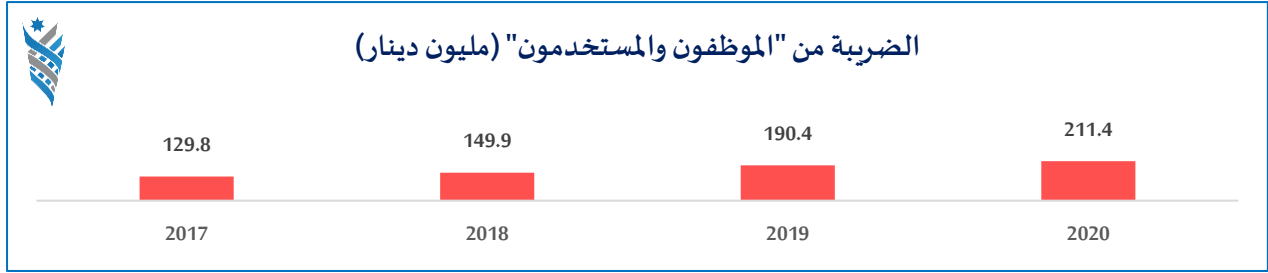
ث. ارتفعت الضرائب من الشركات المساهمة من 742.7 مليون دينار في عام 2017 إلى 785.7 مليون دينار في عام 2019. ونتيجة للتداعيات الاقتصادية لـ كوفيد-19، فقد انخفض هذا المبلغ إلى 773.8 مليون دينار في عام 2020. وفي ذات السياق، تجدر ملاحظة أن حصة الشركات المدرجة في بورصة عمان قد بلغت حوالي 64% من الـ 785.7 مليون دينار أردني، فيما دفعت البنوك المرخصة في الأردن 44% من هذا المجموع في عام 2019. وحقيقة أن العدد الإجمالي للمنشآت المؤمنة يساوي 54,806 تعني أن باقي القطاع لا يساهم كثيرًا في الإيرادات الضريبية. لذا، يمكن استنتاج أن عدد الشركات التي تحتفظ بالسجل الضريبي يبلغ حوالي 55,000 منشأة فقط.



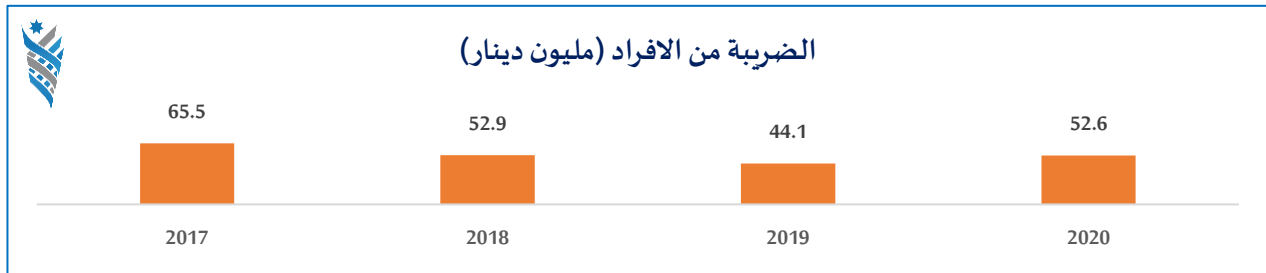
ج. فيما يتعلق بالجمارك ورسوم الاستيراد الأخرى، فإن إيرادات الحكومة الأردنية من هذا المصدر ليست عالية مقارنة بالدول الأخرى (قاعدة بيانات البنك الدولي).



ج. بالنسبة للموظفين والمستخدمين، فقد ارتفعت الضرائب المدفوعة من 129.8 مليون دينار في عام 2017 إلى 211.4 مليون دينار في عام 2020. وبناءً على تقرير مؤسسة الضمان الاجتماعي لعام 2019، من الجدير بالذكر أن إجمالي الأردنيين المؤمن عليهم اجتماعياً (إجباري) يساوي 1,110,852 فرداً، وأن 937,613 فرداً (حوالي 85٪) دخلهم أقل من 700 دينار شهرياً، وبذلك يمكن استنتاج أن هذه المجموعة الكبيرة جداً ليس لديها سجلات ضريبية في المقام الأول، بالتالي عدد الأفراد المحدود والمتبقي يشكل الحصة الأكبر من دافعي ضريبة الموظفين والمستخدمين. في الواقع، إذا افترضنا أن أولئك الذين يساوي دخلهم 2,500 دينار أردني فأكثر هم دافعو الضرائب الرئيسيون، فيمكن القول إن ما مجموعه 12,569 فرداً فقط، يدفعون الحصة الأكبر في إيرادات ضريبة "الموظفون والمستخدمون".



خ. في المتوسط، انخفضت الضرائب التي يدفعها "الأفراد" منذ السنة المالية 2017. وفي هذا السياق، من المفيد ملاحظة أن هؤلاء الأفراد هم عبارة عن منشآت من القطاع الخاص خارج قطاع "الشركات المساهمة"، حيث يشير الأفراد إلى الأنشطة الاقتصادية الممارسة مثل الأطباء، الحضانات والمدارس، المحامين، المقاولين، أصحاب المتاجر والمطاعم، وغيرها من الأنشطة المختلفة. وبناءً على الأرقام الرسمية لدائرة الإحصاءات العامة، فإن العدد الإجمالي للأفراد العاملين لحسابهم الخاص (مع وبدون موظفين) يساوي 166,495 فردًا. هذا يعني أنه في المتوسط، دفع كل من هؤلاء الأفراد 316 دينارًا سنويًا فقط كضرائب في عام 2020.



بناءً على الملاحظات المذكورة أعلاه، من الواضح أن القاعدة الضريبية ضيقة، حيث يساهم عدد محدود من مؤسسات القطاع الخاص والأفراد بالحصة الأكبر من إجمالي الضرائب المدفوعة للحكومة.



منتدى الاستراتيجيات الأردني  
JORDAN STRATEGY FORUM

[info@jsf.org](mailto:info@jsf.org)

[www.jsf.org](http://www.jsf.org)

[f /JordanStrategyForumJSF](https://www.facebook.com/JordanStrategyForumJSF) [t @JSFJordan](https://twitter.com/JSFJordan)